اعداد برنامج تدريبي لتحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

د. شيرين بنت معتوق الحرازي
استاذ مساعد – تخصص الرسم والتصوير
كلية التصاميم والفنون –جامعة الملك عبد العزيز
المملكة العربية السعودية – مدينة جدة

المقدمة :

تنطلق مبادرة هذه الدراسة من وعي تام لأهمية دور الفن المعاصر وانعكاساته الايجابية علي الافراد والمجتمعات، ودعم الدورالفعال لمعلم التربية الفنية كجزء من نظرة ثاقبة تستهدف تطوير الفرد قبل المجتمع .

وقد تناول هذه الدراسة تصميم برنامج مخصوص لتحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية علي الابداع والمواكبة والوعي بأهمية الفن وتقديره مما يحقق الهدف من البرنامج التدريبي في دعم وتفعيل دور الفن عند الطلاب وفي المجتمع ،واظهار الدور الحضاري والابداعي للفن المعاصر، مما يساهم في تغيير وجهة النظر اتجاه الثقافة الفنية وتطوير اساليب التعليم والتاكيد علي دور الفن الاجتماعي والإقتصادي والثقافي الفعال علي المستويات المختلفة .

المشكلة :

في ظل تطور الفنون في العصر الحديث وتغير حاجات المجتمع والرؤية الاقتصادية الجديدة للمملكة ٢٠٣٠م دعت الحاجة إلي تحفيز وتدريب معلم التربية الفنية ليواكب الرؤية الفنية في القرن الواحد والعشرين وأصبح هناك حاجة إلي تلاقي مجالات ومعايير معلم التربية الفنية مع أدواره الجديدة والتي ارتبطت بتلك الرؤية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل يمكن تحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في المجتمع وتطوير اساليب التعليم والتأكيد علي الدور الحضاري والثقافي والاقتصادي للفن علي المستويات المختلفة ؟

فرض البحث :

يمكن لهذا البرنامج الاسهام في خدمة المجتمع وفق رؤيه معاصرة تأخذ بالدور الإجتماعي والمهني للفن من خلال تحفيز وتدريب معلم التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة .

اهداف البرنامج :

١- توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية .
٢- تطوير منظومة الفن نحو المعاصرة في مدارس التعليم العام .
٣- توظيف المفاهيم المعرفية في الفن من خلال مهارات تعليم الفن .
٤- تعزيز الدور الاجتماعي والاقتصادي للفن وتبني النظرة التقديرية للفن والفنان .

أهمية الدراسة :

ان لهذا البحث دور ايجابي وتحفيزي مهم علي جميع النواحي الأكاديمية والفنية والإجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال :

١- الاسهام في خدمة المجتمع فنياً وفق رؤيا معاصرة تأخذ بالدورالثقافي والمهني للفن وما يملكه من ترقيه وتهذيب للذوق العام واستخدام الموارد الفنية .
٢- تدريب من هم بمثابة نواة انماء وتطوير لمجاميع فنية تخدم المجتمع .
٣- تحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة علي الابداع والوعي بأهمية الفن وتقديره .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة علي حدود زمانية ومكانية من خلال وضع برنامج تدريبي في مدة زمنية لاتتجاوز ٢٠ يوم دراسي في السنه الواحدة لتحفيز معلمي التربية الفنية في مدارس التعليم العام في جميع المراحل الدراسية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية .

منهج الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لاعداد برنامج تحفيزي وتدريبي مرتبط بمقومات معلم التربية الفنية و باحتياجات المجتمع المعاصر .

خطوات الدراسة:

الإطار النظري :

ويتناول هذا الإطار خصائص ومتطلبات العملية التعليمية في مجال التربية الفنية لتحسين وتحفيز دورالمعلم في خدمة البيئة والمجتمع المحلي من خلال تناول جوانب رئيسية مهمة قبل اعداد الجانب العملي والتطبيقي للبرنامج والتعرف علي المقومات والقواعد التي ينثق من خلالها هذا البرنامج وهي :

- خصائص معلم التربية الفنية في القرن الواحد والعشرون.
- متطلبات منهج التربية الفنية في ظل التغيرات الحديثة.
- طلاب التربية الفنية واحتياجاتهم المعاصرة.
- تحديد المعاييرالمستحدثة لتطوير مهارات تعليم التربية الفنية .
- المؤشرات المقترحة لتحفيز كل من معلم التربية الفنية والطالب.

الإطار العملي :

مرحلة الإعداد للبرنامج وفق المعايير والمتطلبات السابقة والتي تبني علي فكرة تغيير وجهة النظر اتجاه الثقافة الفنية وتطوير اساليب التعليم والتاكيد علي دور الفن الفعال علي المستويات المختلفة ، ويتضمن هذا الإطار النقاط التالية :

- تحديد رؤية ورسالة و أهداف البرنامج.
- الاعداد والصياغة العامه للفكرة والأهداف التي يهدف اليها البرنامج.
- التأسيس للبرنامج منهجيا وتطبيقيا وتدريسيا.
- صياغة النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث :

التدريب

ان عملية التدريب عملية منظمة تقوم علي اكتساب وتطوير المعارف والخبرات بين المدرب والمتلقي في فترة زمانية ومكانية محددة وباستخدام وسائل التدريب المناسبة لتلك الخبرة . وهو تنظيم نشاط يهدف إلى نقل المعلومات أو التعليمات لتحسين أداء المتلقي أو مساعدته على بلوغ المستوى المطلوب من المعرفة أو المهارة.

التحفيز

"عبارة عن مجموعة الدوافع التي تدفع الفرد وتزيد من همته لعمل شيء ما، ويعرف بانه تحريك وتنشيط للقدرات الكامنه للأفراد للعمل بنشاط وجديه وايجابية نحو الهدف المطلوب ،والهدف منه تشجيع النشاط على البدء أو التطوير"[١].

الإطار النظري :

يهتم هذا الجانب بالخصائص والاهداف والتي يقوم عليها البرنامج وقد تم ذلك بالرجوع لعدد من الدراسات الجامعية والتي تناولت خصائص معلم التربية الفنية والمشكلات التي تواجه المعلميين والمتعلميين منهجيا وتطبيقيا وتدريسيا وكذلك دور منهج التربية الفنية و معلم التربية الفنية في ظل متغيرات القرن الواحد والعشرين .

اولا- خصائص معلم التربية الفنية في القرن الواحد والعشرون[٤]:

"هناك العديد من التحديات التي تواجه معلم التربية الفنية في القرن الحالي نظرا الي ان الخصائص التي كانت سائدة سابقا لمعلم التربية الفنية لزم ان تتغير بتغير ثقافة العصر ومتطلبات الطالب الحديث وظهور العولمة وتطور اساليب التدريس الحديثة ،إضافة الي ظهور تقنيات وخامات فنية مرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة . وبناءاً عليه فان الخصائص المهنية والاخلاقية والسلوكية والمعرفية لمعلم التربية الفنية لزمت التطوير بناءاً علي عوامل ساهمت في هذا التحوير".

ان النظرة الحديثة إلى طريقة التدريس تختلف إلى حدٍ كبير عما كان سائداً في السابق فقد فرضت تلك التغيرات الانهائية في المجتمع الفني الجديد عدة تحديات علي معلم التربية الفنية منها :

١- تعلم كل شيء جديد عن الفن والمتعة في القيام بذلك، وهذا يشمل عناصر ومبادئ الفن والتقنيات وكذلك تقدير الفن .

٢- تشجيع ممارسة التعبير عن الذات والحرية في التعبير عن النفس دون خوف .

٣- استكشاف المواهب الخفية مع اكتساب فهم جديد للفن والدور الذي يؤديه الفن في العالم .

٤- تنمية القرات الإبداعية عند الطلاب وتنمية مهارة معينة خاصة .

٥- التدريب علي اتخاذ القرار والتفكير الابداعي والتجريب .

٦- العمل علي الاصرار ومواجهة الفشل والتحديات .

وبناء عليه ، فقد تناولت " سرية صدقي" [٣] "مجموعة من الأدوار المنوط بها معلم التربية الفنية في ظل صعود المفاهيم الجديدة لمعلم المستقبل في ظل مهارات القرن الواحد والعشرين، وتتلخص هذه الأدوار اضافة علي ما سبق في":

١- دوره كفنان وممارس وناقد فني

يعبر عن مشكلات المجتمع وقضاياه من خلال ممارسة الإنتاج الفني جمالياً واقتصادياً وطرح رؤيته الخاصة، متابعاً جيداً بما يستجد في المجال الفني .

٢- دوره كباحث

من خلال البحث في التراث والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، والبحث في الأفكار الجيدة والتقنيات والخامات والتكنولوجيا المستحدثة، والبحث أيضاً في الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقييم والتقويم.

٣- دورة في اكتشاف ورعاية المبدعين وذوي صعوبات التعلم

من خلال تصميم برامج لاكتساب المبدعين ورعايتهم، وكذلك برامج علاجية لصعوبات التعليم في الفن .

٤- دوره في تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية

من خلال توظيفه لإمكانيات البيئة والإسهام في تجميلها، والتوعية الفنية والجمالية ،والإسهام في النمو المتوازن لطلابه وتنمية مهاراتهم.

٥- دوره في الحفاظ علي الهوية الثقافية

من خلال ربط الفنون بالتراث البحث في جماليات وقيمة التراث وأبعاده، ودعم التعبير عن القيم والتقاليد من خلال إقامة المسابقات الفنية المعبرة عن قيم التراث، والوعي بأبعاد التربية المتحفية وتوظيفها في تحقيق أهداف تأصيل الهوية الثقافية .

٦- دوره كمربي وكقائد وأستاذ

وذلك من خلال دوره في تهيئة وخلق بيئة ميسرة وحافزة للإبداع بتشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم وحثهم علي التفكير الناقد والمبدع.

ثانيا– منهج التربية الفنية في ظل المتغيرات الحديثة :

ان التعليم في مجال الفنون جزء لا يتجزأ من تطور كل إنسان. وقد أكد علي ذلك جميع الذين درسوا عمليات التعلم على مر العصور، بدءا من أفلاطون، والذي أكد على أهمية الفنون في عملية التعليم. ان دراسة التربية الفنية جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية ،فهي جزء من التراث الثقافي والفني ، وهي ما تجعلنا أكثر إنسانية، ولا يمكن تعلم الفنون من خلال العرض العشوائي او النظري انما يتم بالتدريب والمشاركة من قبل الطلاب والطالبات، فالمشاركة جزء أساسي من فعالية تطبيق المناهج المدرسية ، وعنصرا هاما في البرنامج التعليمي لكل طالب في جميع مراحل التعليم المختلفة .

ان عالم اليوم يشهد عصر المعلومات، فالمصادر الرئيسية للمعلومات لم تعد المحاضرات او المعلم أو الكتب المدرسية ، فالتعلم لم يعد يقتصر على ما تعرفه، ولكن يعتمد على كيفية العثور على المعلومات وكيفية استخدام تلك المعلومات بسرعة و ابتكارية، وتجديديه.

لقد أصبح التعليم يحمل بين طياته أهداف ومفاهيم جديدة أثرت بدورها في صياغة المعايير المرتبطة بنظام جودة شامل يستهدف التطوير في ظل تلك الأبعاد والمفاهيم الجديدة ففي العقد الماضي كان هناك ارتفاع في عدد الابحاث التي تناولت التطورات البحثية في مجال تعليم التربية الفنية وكذلك في استراتيجيات التدريس و الممارسات الصفية ،يرافقه الاكتشافات الرائدة حول التعلم والمتعلمين في مجال الفنون .

"وقد أظهرت الأبحاث أن معلمي التربية الفنية الذين يسعون للتطوير في ممارساتهم التعليمية قد اظهروا نهجا مبتكرا في التدريس. وبشكل أكثر تحديدا، فإنهم أقل توفيراً للوقت وأكثر مرونة في تصميم المناهج الدراسية، ويتحولون إلى أن يكونوا أكثر إدراكا للجوانب المختلفة لقدراتهم وشخصياتهم ولديهم علاقات أفضل بين الطلاب والمعلمين"([٦])

ولا يغيب عن اذهاننا إن الطلاب في مدارس التعليم الخاص او العام على حد سواء يواجهون تحديات تعلم أكثر من أي وقت مضى، وتطالب الاحتياجات المتغيرة لهؤلاء الطلاب بأن يقوم المعلمين بتوسيع دورهم إلى ما وراء تقديم المعلومات، بأن يصبحوا مرشدين، ومنسقين و محققين ويحتاج معلمي المدارس إلى التطور مع البحوث الناشئة بشأن التعليم والتعلم، وتكييف مهاراتهم مع الاحتياجات المتغيرة للطلاب.

ان التغيرات في نمط الحياة واساليب التعليم والتعلم تحدث بسرعة، على خلفية التحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد القائم على حركة المعلومات العالمية اي مايسمي بالعولمة. لذلك يتوجب علي المناهج اليوم استيعاب هذه الديناميات المتغيرة كأمر ضروري لمعرفة كيفية معالجتها من خلال التغيير التعليمي، ان لم يكن في المناهج يكون عن طريق المعلم والمادة العلمية واستراتيجيات التعليم والتعلم للوصول الي تغييرات هادفة ومستدامة .

وعموما، "فإن العائق الأكبر الوحيد أمام تنفيذ تغيير المناهج الدراسية، ومع مرور الوقت، وإرساء ثقافة تقدر التفكير المستمر وتحسين عملية التعليم ، هو الاستعداد العام للمعلمين لمقاومة التغيير نفسه. ويلاحظ واغنر أن "معظم المربين يخشون المخاطرة بسبب التغيير .... معظم الناس دخلوا مهنة التدريس لأنه يعد بدرجة عالية من النظام والأمن والاستقرار" غير أن التغيير التدريجي يتطلب الاحتكاك، الخلاف، الصراع المفتوح، القلق، الاختلال"([١١]).

وبناءأ فان منهج التربية الفنية في ظل المتغيرات الحديثة يجب ان يكون شامل ويراعي الفروق الفردية وحاجات وميول التلاميذ، ويكون اتجاهاته ايجابية نحو بناء اقتصاد وثقافة المجتمع.. ويبني علي مبدأ إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة المعرفة . ، ومنهجية في جميع مستويات الصف.

ثالثا – طلاب التربية الفنية واحتياجاتهم المعاصرة

ان الاحتياجات المعاصرة للطلاب تتضمن فهمهم لكيفية حل المشاكل، وكيفية بناء الفروق والائتلافات، وكيفية دمج المفاهيم المختلفة وكيفية اتخاذ القرارات اليومية ، يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا مفكرين، يمتلكون مهارات

التواصل ، وأن يكونوا قادرين على حل المشاكل، وأن يظهروا الإبداع، وأن يعملوا كعضو في الفريق. نحن بحاجة إلى تقديم المزيد من التعلم المتعمق حول الأشياء التي تهم أكثر: النظام، والنزاهة، ومهارات التفكير، والشعور بالفخر، والصدق، والمرونة والإنصاف والكرامة والمساهمة والعدالة والإبداع والتعاون، والتربية الفنية توفر كل هذه.

نحن في مجتمعات قائمه على أساس البيانات والتي يغرق الطلاب فيها اليوم ولكن مع وجود هذا الكم الهائل من البيانات والمعلومات يجب التوجيه والارشاد . وتوجد دراسات كافية تؤيد بأغلبية ساحقة الاعتقاد بأن الدراسة والمشاركة في تعلم الفنون عنصر أساسي في تحسين التعلم في جميع المجالات الأكاديمية ، ويمكن العثور على أدلة على فعاليتها في الحد من تسرب الطلاب، وزيادة حضور الطلاب، وتطوير مهارات أفضل، وتعزيز حب للتعلم، وتحسين الثقة بالنفس للطالب، وتعزيز الإبداع لدى الطالب، وإنتاج مواطن أكثر استعداداً لمكان العمل في المستقبل .

"ففي دراسات عديدة تناولت اثر تعلم الفن علي العقل البشري ووظائف الدماغ تؤكد علي ان الفنون تطور النظم العصبية التي تنتج مجموعة واسعة من الفوائد بدءا من المهارات الحركية الدقيقة إلى الإبداع وتحسين التوازن العاطفي. يجب أن ندرك أن هذه النظم غالبا ما تستغرق شهورا وحتى سنوات لتتحسن. وفي دراسة أجراها جوديث بيرتون، جامعة كولومبيا، أثبتت الأبحاث أن المواضيع مثل الرياضيات والعلوم واللغة تتطلب قدرات معرفية وإبداعية معقدة نموذجية تمهد لها تعلم الفنون" [٥]

"يشير "جنسن" ان الفنون تعزز عملية التعلم. فالنظم التي تغذيها، والتي تشمل قدراتنا الحسية والاهتمامية والمعرفية والعاطفية والحركية المتكاملة هي في الواقع القوى الدافعة وراء كل التعلم الآخر "[٩]

وقد أشارت "توفلر ألفن" ٢٠٠٠[٢] إلي "مجموعة من الاحتياجات المطلوب التركيز عليها عند تعليم طلاب المستقبل وهي" :

أ- التعليم في الوقت المناسب : بمعني استجابة التعليم للاحتياجات المتنامية للمتعلمين في الوقت المناسب، وإمداد المتعلم بمصادر المعلومات التي تستجيب لاحتياجاته بالسرعة والوقت الملائم لقدراته

ب- التحول من الفصول الدراسية إلي " مجتمعات التعلم" والتي تتسم بالتعاون والتنظيم، وبناء معرفي محوره المتعلم، وعمل جماعي متكافل ، وتدفق للخبرات في اتجاهات متعددة.

ج- الدعم بوسائل تعلم آلية: من حيث دعم الكتب والمواد المقروأه بالمصادر الأساسية، والنص الخطي المباشر بالنص الإلكتروني المرجعي، ودعم الملاحظة عن قرب بالملاحظة عن بعد، ومن بث الصورة إلي إيجاد عوالم افتراضية جديدة . وعليه ، فإن عمليات إعداد طلاب المستقبل تتطلب العمل علي توسيع مدركاتهم وتنشيط عمليات الخيال لديهم، ومساعدتهم علي تعلم كيفية التفكير، فصلاً عن تعلم أبجديات ثقافتهم وتذوقها بهدف دعم أسس الهوية والمواطنة

كما توفر التربية الفنية للمتعلمين مجموعة من الخصائص والاحتياجات كتعزيز احترام الذات، والدافع، والوعي الجمالي، والتنوع الثقافي، والإبداع، وتحسين التعبير العاطفي، فضلا عن.

الانسجام الاجتماعي وتقدير التنوع ويمكن تحديد الخصائص والاحتياجات المعاصرة والتي توفرها التربية الفنية للطلاب في النقاط التالية :

• ان تدريس التربية الفنية بأساليبها المختلفة تساعد الطلاب علي الابتكار والدراسة وهذا يؤدي إلى تحسين حضور الطلاب وانخفاض معدلات التسرب.

• يغير بيئة التعلم إلى الاكتشاف والتجريب. وهذا غالبا ما يحفز حب التعلم في الطلاب بدلا من مجرد تغذية الحقائق .

• التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض بشكل أفضل ،وهذا يؤدي في كثير إلى تقبل الآخر وفهم أكبر للفروق الفردية وتقبل التنوع في الفكر والثقافة .

• تقدم الفنون تحديات للطالب من جميع المستويات. (كل طالب يمكن أن يجد له / لها مستوى من الأساس كطلاب موهوبين).
• يتعلم الطلاب أن يصبحوا متعلمين مستدامين ذاتيا (لا يصبح الطالب مجرد منفذ للحقائق المخزنة من التعليم المباشر، ولكن يسعى إلى توسيع نطاق التعليم إلى مستويات أعلى من الكفاءة.)
• تؤثر دراسة التربية الفنية تأثيرا إيجابيا على تعلم الطلاب ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي الأدنى بقدر أو أكثر من أولئك الذين يتمتعون بوضع اجتماعي اقتصادي أعلى.

"ولعل أهم عنصر أساسي في التعليم ينبغي النظر فيه هو الطريقة التي ننظر بها إلى العالم الذي نعيش فيه. التعليم الفعال في التربية الفنية يساعد الطلاب على رؤية ما ينظرون إليه، سماع ما يستمعون إليه، ويشعرون بما يلمسونه. المشاركة في الفنون تساعد الطلاب على امتداد عقولهم إلى ما وراء حدود النص المطبوع أو قواعد ما يمكن إثباته. الفنون خالية من العقل ومن اليقين. تساعد علي إيجاد وتطوير حلول متعددة لعدد لا يحصى من المشاكل التي تواجه مجتمعنا اليوم ،هذه العمليات، التي تدرس من خلال دراسة الفنون، وتساعد على تطوير الفكر للتعامل مع الغموض والشكوك الموجودة في الممارسات اليومية للوجود البشري. هناك حاجة عالمية للفن البصري للتعبيرعن الإلحاحات الفطرية للروح الإنسانية. تعترف المنظمات الرائدة في عالم الشركات اليوم بأن العقل البشري "يستمد من آبار كثيرة". ويتيح تعليم الفنون الوصول إلى أعمق تلك الآبار "[٧].

رابعاً– المعايير الحديثة لتطوير مهارات تعليم التربية الفنية :

"وفي ضوء ما تم التوصل إليه مسبقا في المجال التربوي من صياغة معاييرأداء معلم التربية الفنية، وأصبح هناك حاجة إلي تطوير وتحديث مجالات ومعايير مستحدثة في ظل التغيرات الجديدة والتي ارتبطت بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والمجتمع ،وهي معايير مرتبطة بالمهارات المكتسبه في القرن الواحد والعشرين كنظم المعلومات، والإعلام، والمهارات التكنولوجية. ويشمل ذلك الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها وإدارتها وتحليل وسائل الإعلام وخلق منتجات إعلامية وتطبيق التكنولوجيا بفعالية كأداة للبحث وتنظيم وتقييم وتوصيل المعلومات وكذلك خلق معايير مرتبطة بالمسائل الأخلاقية والقانونية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا.

علاوة علي ذلك تخلق التربية الفنية الدافعية الي تعليم المهارات الحياتية والمهنية التي يحتاجها الطلاب في القرن الحادي والعشرين. وتشمل هذه القدرة على المرونة والتكيف مع التغييرات وإدارة الأهداف والوقت بشكل فعال، والعمل بشكل مستقل، ويكون المتعلم ذاتيا، والعمل بشكل فعال مع الآخرين في فرق متنوعة، وإدارة المشاريع وإنتاج النتائج، وكذلك الدلائل، ويكون مسؤولية تجاه الآخرين. ويمكن ادراج بعض هذه المعيير المكتسبة لتطويرعملية تعليم التربية الفنية في القرن الواحد والعشرون تحت المعايير التالية"[١٠] :

- مهارات الاتصال
- مهارات التفكير الابداعي
- مهارات المواكبة
- مهارات تكنولوجية
- مهارة الابتكار
- مهارة مهارة التطوير
- مهارة توفير الوقت والمال
- مهارة الانتاج

وعليه فإن الغرض من التربية الفنية هى الإعداد الطالب للحياة وليس مجرد اكتساب معرفة او خبرة ، وإنما هي تطوير للسمات الشخصية وتنمية القيم والميول وتهذيب العادات، وتحويل الفرد إلى كائن مفكر يتخيل ويتصور ويخطط ويبدع ويبتكر ويغير، وعليه فإن هذه المهارات تحدد علاقة الإنسان بالمجتمع كفرد منتج اقتصادياً وثقافياً وهي علاقة الكل بالجزء وهي مهارات لا تقدر بثمن وهي من مسببات تحقيق النجاح في المستقبل.

خامساً- المؤشرات المقترحة لتحفيز كل من معلم التربية الفنية والطالب

يقول "ميشيل ارمسترونج" "ان تحفيز الأفراد هي عملية تحريك الأفراد في الإتجاه الذي تريده لهم ، ويمكن للمؤسسة ككل ان تقدم المضمون الذي ممكن من خلاله تحقيق مستويات عالية من التحفيز من خلال انظمة المكافأة ، وتوفير فرص التعليم والتحسين ، والمدراء و الأفراد لا يزال لهم الدور الرئيسي في استخدام مهاراتهم الخاصة في التحفيز ليجعلوا اعضاء فريقهم يقدمون افضل ما لديهم" ([١٢]).

ان عملية التحفيز تحوي علي منصة واسعه من القيم المادية و المعنوية و هي شرط اساسي ومحوري في عملية الانتاج والفعالية والاداء المتميز في البيئة التعليمية ،وهي محور مركزي في عملية التعليم المعاصر .وتنقسم المحفزات الي قسمين فهي اما محفزات مادية مثل الرواتب و الأجور والعلاوات...الخ ، ومنها المحفزات المعنوية مثل الشعور بالإنتماء والمشاركة والشكر والتقدير والثناء والإحساس الرضا ، وقد ذكرها الله تعالي في القرآن الكريم في سورة النحل ،قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ النحل: ٩٧ .

ان عملية تحفيز الأفراد يرتبط مباشرة بالإطار الفلسفي للعلاقات الإنسانية والذي يختلف من شخص لآخر ،والذي يتكون من الحافز ،الاختلافات الفردية، المصلحة المشتركة ، الكرامة الإنسانية .

"ان انعدام الحافز او زواله يرتبط بمسببات منها بسبب انعدام الأمل والتفاؤل ، ويرتبط كذلك بالوضع الاجتماعي والاقتصادي وعلاوة على ذلك النظرة السلبية والإحساس بالعجز او عدم الكفاية ، أظهرت دراسة اجريت علي الطلاب ان ٦٠ % من اسباب اضطراب المحفزات في العملية التعليمية هو عدم التقدير و الإجهاد والاكتئاب .

وقد مرت الحوافز بمراحل عديدة حيث تطورت و تشكلت الي ان ظهرت بالصورة الحالية حيث قامت العديد من الدراسات والنظريات للتعريف بها وتحديد مسسباتها ، وظهرت هنالك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية الدافعية لدى الأفراد نذكر منها"[١١]:

١. نظرية ماسلو الهرمية للاحتياجات Maslow's Need Hierarchy Theory

حدد ماسلو خمسة أنواع من الاحتياجات ووضع تصور للحاجات الإنسانية في شكل سلم ضمن ٥مستويات:

- احتياجات فسيولوجية
- احتياجات الأمان
- احتياجات اجتماعية
- احتياجات الاحترام والتقدير
- تحقيق الذات

٢. نظرية ماكليلاند Mclelland

تقوم هذه النظرية بتقسيم الأفراد إلى مجموعات وفقا لسلوكهم والذي يحدده احتياجاتهم إلى ثلاثة أنواع رئيسة:

- الحاجة إلى السلطة
- الحاجة إلى الانتماء
- الحاجة للإنجاز

٣. نظرية العاملَين لهيرزبرج Herzberg's 2-factor theory

تقوم هذه النظرية عاملين اساسيين يحددان الحافزية وهي :

أ- العوامل الأساسية وتشمل:

- الاستقرار الوظيفي
- عدالة نظم المؤسسة
- المكانه المناسبة

- الدخل المادي
- الإشراف والذاتية
- العلاقات الاجتماعية الجيدة
- ظروف العمل

ب- العوامل التحفيزية او الحوافز وتشمل:

- العمل المميز
- التقدير
- فرص النمو
- تحمل المسئوليات وقيادة الآخرين
- الإنجازات

٤. نظرية إي آر جي ERG Theory

وهي تصنف الاحتياجات إلى ثلاثة أنواع وهي:

- احتياجات البقاء
- احتياجات الارتباط
- احتياجات النمو

٥. .النظرية X والنظرية Y لماك غريغور McGregor

حسب هذه النظرية هناك نوعين من اللأفراد X &Y

- النوع X وهم الأفراد لا يطيقون العمل، ويتجنبون القيام به وهؤلاء يتم توجيههم وعقابهم ومراقبتهم لحثهم علي العمل
- النوع Y وهم الأفراد يرون أن العمل ضرورة طبيعية للإنسان

"ومن هنا فان هناك ما يدفع كلٌ فرد منا ويحفزه إلى العمل ويجعل منه شخص افضل وهناك أشياء قد تمنعنه وتثبطه وتجعله غير فعال في المجتمع ، و يعتمد ذلك علي اساليب وطرق التحفيز المناسبة لكل شخص ، وعليه فان عملية التحفيز تعتمد علي خمس جوانب اساسية تتم من خلالها وهي" [٨]:

- تطوير علاقات إيجابية بين معلم التربية الفنية والطلاب، ان التعامل بطريقة ودية ومحترمة تجعل من البيئة التعليمية مثيرة للاهتمام قدرالإمكان،وتجعل كلا من المعلميين والطلبة يشعرون بالإنتماء والراحة والتقدير .
- اثارة الإهتمام وتعزيز الثقة بالنفس ووضوح المعلومة، ومن المهم تعزيز التقدير للفن، والحفاظ على متعة التعليم ، والتأكيد علي تعزيز السلوك الفني وهو من أفضل الطرق لخلق الإبداع وحل المشكلات في التربية الفنية .
- التطوير من طريقة و كيفية التفكير، واستيعاب القدرات غير محدودة، وتعلم القوة العالمية للفن البصري.
- عندما يحترم المعلميين والطلاب للمعارف التي يملكونها، وعندما يتقنون معارف ومهارات كبيرةعندها يشعرون بالرضا عن أنفسهم .
- يؤثر الانضباط في عملية التحفيز ويمكن ان تغرس الحاجة الي الربط والضبط وربطها بعملية الإحساس والإدراك ، ويمكن اللجوء في بعض الحالات الي العقاب كمحفز سلبي في عملية الإنضباط .
- التعزيز الإيجابي ، وتوفر المزايا، توفير الثناء والتشجيع ، كل هذه تحقق الأمورعملية التحفيز وحتى المكافآت يمكن أن تساعد بشكل كبير في عملية التحفيز ، فاستخدام المكافآت والحوافز بعناية،دون الإفراط في استخداما لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى نتيجة عكسيه فتفقد فعاليتها .

الجانب التطبيقي :

ويتضمن مرحلة الإعداد للبرنامج التدريبي الخاص بالفن لتحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية عامة وفي مدينة جدة خاصة ،بكافة مكوناته من : فكرة – اهداف – محتوي– تطبيقات ...الخ ، آخذين في الإعتبار حاجات المتدربين وكذلك الطلاب وفق الرؤيه المعاصرة للفن ومعتمدين علي ما تم من دراسات ميدانيه علي تطبيقات الفن في مدارس التعليم والعام .ويتضمن التالي :

أولاً _ تحديد رؤية ورسالة واهداف البرنامج

إن الخطوة الأولى لوضع اي برنامج تدريبي ناجح، هي التحديد والتعريف الدقيق لأسباب وجود البرنامج التدريبي والدور الذي يمكن أن يقوم به من خلال الرؤية وهي التصور او التوجه ، والرساله والتي تهتم بتحديد تصور للبرنامج ، والأهداف وهي النتائج النهائية للبرنامج او ما نريد تحقيقة .

- الرؤية : تحقيق النظرة المعاصرة والقائمة علي التقدير لأهداف الفن المجتمعية في مدارس التعليم العام.
- الرسالة : التعريف بالرؤية المعاصرة للفن من خلال برنامج تدريبي شامل في مدارس التعليم العام.
- الأهداف

١- توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الفنون في المملكة العربية السعودية .

٢- توضيح منظومة الفن المعاصر في مدارس التعليم العام

٣- توظيف المفاهيم المعرفية في الفن من خلال مهارات تعليم الفن

٤- تعزيز الدور الاجتماعي للفن وتبني النظرة التقديرية للفن والفنان

ثانياً– تصميم البرنامج

حيث تم تقسيم البرنامج الي عدة محاور كما في الشكل (١) وهذه المحاور هي متداخلة بحيث يكمل كل منها الآخر ولايتحقق نجاح احدها الاّ باكتمال المحور الذي يسبقه، وسوف يتم شرحها لاحقا ولكل محور من هذه المحاور خصائص محددة تقوم عليها ، وهذه الخصائص كالتالي :

- لكل محور تطبيقات خاصة به
- يرتبط كل محور بوقت زمني محدد
- يرتبط بهدف او عدة اهداف
- ينفذ من قبل منظم او محاضر او فريق عمل

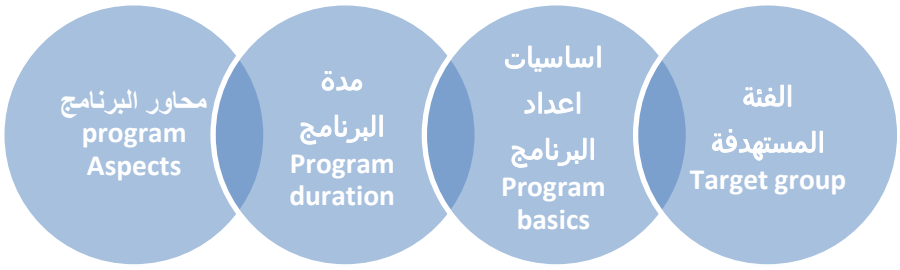

شكل (١) المحاور الأساسية في تصميم البرنامج

١-الفئة المستهدفة

يتم تحديد الفئة المستهدفة من هذا البرنامج وهي ثلاثة فئات رئيسية هي :

١- الطلبة الموهوبين وهم نواة المجتمه والعنصر الفعال فيه والذي من خلالهم تكتسب التربية الفنية مكانتها داخل المجتمع .

٢- معلمي ومعلمات التربية الفنية وهم الأساس والصناع الذين يوظفون ابداعهم واخبراتهم في انجاح عملية التعليم والتعلم.

٣- المجتمع المحلي وذلك من خلال تغيير النظرة الي الفنون واستبالها بنظرة تقديرية تثقيفية وتوعوية

١- اساسيات اعداد البرنامج

يتم اعداد هذا البرنامج من خلال عدة اساسيات تقوم عليه وهي :

- المعاييروالاستراتيجيات الخاصة بتعلم الفن .
- منهج التربية الفنية في مدارس التعليم العام .

٢- مدة البرنامج

لابد لأي برنامج تدريبي لكي يحقق الهدف منه تحديد مدة زمانية مدتها عشرون يوم دراسي .

٣- - محاور البرنامج

يساعد هذا البرنامج علي التنمية الذاتية والتحفيز الداخلي لتقدير الفن وتمكين معلمي ومعلمات التربية الفنية من تجهيز أنفسهم بمهارات الفهم المتعمق من أجل طرح اساليب تدريس مختلفة وفكرجديد واستراتيجية تعليم تحول التربية الفنية الي مفهوم لتساهم في تحسين وتطويرعملية التعليم والتعلم وتطوير ثقافة وفكر المجتمع . ويتم تحديد محاور البرنامج ضمن خمس محاور اساسية المحاور الاساسية مرتبطة ببعضها البعض وهي كما في الشكل (٢) :

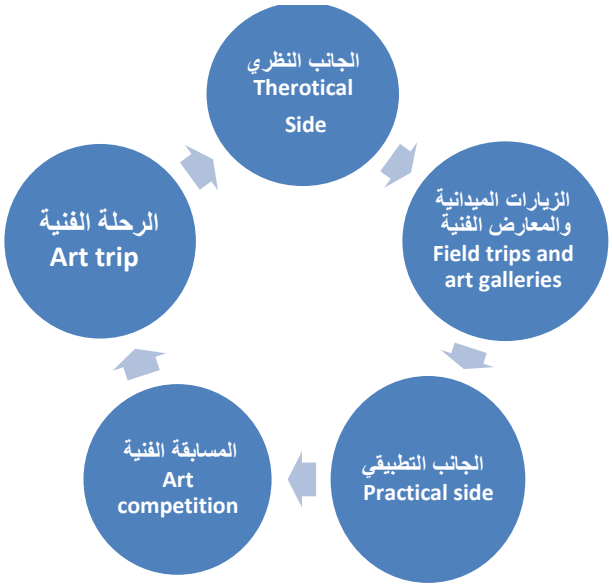

شكل (٢) المحاور الأساسية للبرنامج المقترح

المحور الأول - الجانب النظري Theoretical side

وهوالجانب الأهم في البرنامج وهو الجزء المتعلق بالناحية الفنية والوظيفية والابتكارية ،والنظريات الجمالية ويتضمن :

أ- المعرفة في الفن Art knowledge

- توضيح المفاهيم الثابته والمتغيرة في الفن
- طبيعة المعرفة في الفن
- المحتوي المعرفي في الفن

ب- النظريات الجمالية Aesthetic theories

- النظريات المرتبطة بالأداء الفني والتطبيقي
- نظريات معاصرة وتأثيرها علي المجتمع
- التركيز علي المعطيات الفنية والتطبيقية

ت- النظريات الفنية Artistic theories

- نظريات جمالية خاصة بفلسفة الفن
- تقدير الفن علي المستوي الفردي (الفنانين والمتعلمين)
- النظريات المرتبطة بالمدارس الفنية

ث- النظريات التربوية Education theories

- الفن القائم علي نظام معرفي
- نظريات تصور مجال الإدراك وهي :

١. الإدراك العالم المرئي
٢. التأثر والانفعال
٣. تنظيم المدركات
٤. التعبير الفني

ج- النقد والتذوق الفني Art criticism

- طبيعة النقد والتذوق الفني في المدارس
- عمليات التقييم والتقويم
- تعديل المشكلات الفنية في اعمال الطلاب
- كيفية قراءة الاعمال الفنية وتعليم الطلاب طرق التعبير

ح- التحفيز الفني Art motivation

- تغيير النظرة الموضوعية للفن
- عرض فيلم قصير
- سومبوزيوم فني يعرض واقع التجارب

ويوضح الجدول التالي شكل (٣) محتوي الجانب النظري والمعرفي ومحتوي كل محور مع المدة الزمنية التقريبة لتنفيذ هذا التطبيق .

تصميم المنهج	التطبيق	المحتوي	المدة الزمنيه التحضرية
الجانب الاول	المعرفة في الفن Art knowledge	-توضيح المفاهيم الثابتة والمتغيرة في الفن -طبيعة المعرفة في الفن -المحتوي المعرفي في الفن	٢٥ ساعة
الجانب الثاني	النظريات الجمالية Aesthetic theories	-نظريات جمالية خاصة بفلسفة الفن -تقدير الفن علي المستوي الفردي (الفنانين والمتعلمين) -النظريات المرتبطة بالمدارس الفنية	٢٥ ساعة
الجانب الثالث	النظريات الفنية Artistic theories	-النظريات المرتبطة بالأداء الفني والتطبيقي -نظريات معاصرة وتأثيرها علي المجتمع -التركيز علي المعطيات الفنية والتطبيقية	٢٥ ساعة
الجانب الرابع	النظريات التربوية Education theories	-الفن القائم علي نظام معرفي -نظريات تصور مجال الإدراك ادراك العالم المرئي التأثر والانفعال تنظيم المدركات التعبير الفني	٢٥ ساعة

تصميم المنهج	التطبيق	المحتوي	المدة الزمنيه التحضرية
الجانب الخامس	النقد والتذوق الفني Art criticism	–طبيعة النقد والتذوق الفني في المدارس –عمليات التقييم والتقويم –تعديل المشكلات الفنية في اعمال الطلاب –كيفية قراءة الاعمال الفنية وتعليم الطلاب طرق التعبير	٣٦ ساعة
الجانب السادس	التحفيز الفني Art motivation	–تغيير النظرة الموضوعية للفن –عرض فيلم قصير –سومبوزيوم فني يعرض واقع التجارب	٣٦ ساعة

شكل (٣) جول يوضح محتوي المحور الأول من البرنامج

المحور الثاني – الزيارات الميدانية والمعارض الفنية Field trips and art galleries

ويعد هذا المحور بمثابة وسيلة تعليمية تطبيقية فهو تطبيق لجميع المعارف النظرية على أرض الواقع، وتثبيت لجميع الخبرات النظرية من خلال الإحتكاك المباشر بالأعمال الفنية مباشرة وتنمي حاسة التذوق الفني والنقد الفني وتفتح آفاقاً جديدة للتحفيز الفني . ويهدف هذا المحور الي التعرف علي الأعمال الفنية و المعروضات وتحقيق الاهداف الفنية لتعميق الرؤية الفنيه والحركة التشكيلية ومن ثم مناقشة نتائجها ، ويتضمن زيارات ميدانيه الي :

أ- المعارض والمتاحف Exhibitions and Museums
ب- جدة المتحف المفتوح Jeddah open air exhibition
ت- جمعية الثقافة والفنون Culture and art association

المحور الثالث – الجانب التطبيقي Practical side

إحدى المحاور المهمة في هذا البرنامج التي يتمّ من خلالها تبادل الخبرات والأدوار حيثُ يجتمع المتدربين مع المدربين واهل الإختصاص في تخصص معيّن، ويتم تبادل المعلومات من خلال المعلومات المقدمة في الورشة، والتدريبات العملية أثناءها ، بحيث يكون لكل ورشة منظم متخصص في المجال ، ويحدد لكل ورشة مجموعة من الأهداف ، تحوي الورشة جانب نظري في مجالها ، وجانب عملي تطبيقي، ومن ثم تقييم ومناقشة لنتائج الورشة .

أ- ورشة الرسم والتصوير Drawing and painting
ب- ورشة الخط العربي Arabic calligraphy
ت- ورشة الأشغال الفنية Hand crafts
ث- ورشة التشكيل واعادة التدوير Formation and recycling
ج- ورشة التصوير الفوتوغرافي Photography

المحور الرابع – المسابقة الفنية Art competition

ويعتمد هذا المحور علي العنصر التحفيزي الأهم ويكتسب هذا المحور اهمية خاصة ذلك لأنه يختص بتنمية القدرات وبناء الثقة بالنفس ويواكب المهارات والقدرات العقلية والعلمية في التطور والإبتكار والإبداع للخروج عن المألوف .ويتضمن الخطوات التالية :

أ- الاعلان عن المسابقة Completion announcement
ب- ترشيح الأعمال Art work Nomination
ت- لجنة التحكيم Judgment comity
ث- المعرض الفني Art exhibition

ومن ثم يقام معرضيين فنيين لنتائج المتدربين والطلبة يتم فيها اختيار وتحكيم افضل الأعمال وتحديد الفائزين في المراكز المتعددة .

المحور الخامس – التقييم Assessment

هنا يأتي دور التقييم لتصحيح مسار البرنامج لما يتلاءم مع متطلبات وقدرات المتدربين ، يتم التقييم من خلال مراحل متتابعه فيبدأ بمرحلة ما قبل التدريب، وتتمثل هذه المرحلة في تقييم تحديد الاحتياجات المطلوبة من المتدربين ، وتصميم البرنامج التدريبي ، ومن ثم تليها مرحلة التقييم اثناء تنفيذ البرنامج، ويشمل هذا قياس وأداء وتحصيل المتدربين ومعرفة مدى تجاوبهم مع المعارف والمهارات المقدمة اليهم ومدى دافعيتهم واقبالهم علي البرنامج التدريبي ، ثم تأتي مرحلة ما بعد الرنامج التدريبي يقوم فيها تقييم المتدربين بتقييم البرنامج التدريبي من خلال هدافه البرنامج،و مواضيعه التدريب، وسائل التدريب، مدة البرنامج، وتقييم المدربيين وغيرها .

يتم تقييم البرنامج التدريبي من خلال النقاط التالية :

١. معرفة رأي المتدربين في محاور البرنامج المطروحة و مدى الرضا عن بعض النقاط المحورية والتي تتضمن مخرجات التعلم للبرنامج، كفاءة المدرب ، الأدوات والوسائل التعليمية ، والجوانب النظرية .
٢. قياس مدى فعالية المعلومات التي قدمت من خلال البرنامج بالنسبة للمتدربين من خلال الحوارات والنقاشات التي تعقد نهاية البرنامج ، وتقييم الاعمال الفنية وخرجات الطلاب في نهاية البرنامج التدريبي.
٣. سلوكيات العمل بعد البرنامج التدريبي وما اذا تمكن البرنامج من تحفيز المتدربين وترك اثر ايجابي في سلوك المتعلميين خلال الاستبيان .
٤. استخدام الإستبيان والذي يحوي علي أدوات التقييم للتعلم والمتابعة من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية :
   - إلى أي مدي تمكن البرنامج من تحقيق اهدافه المرجوة ؟
   - إلى أي مدي تحققت أهداف المعلمين ؟
   - ما هي المخرجات التي الذي تعلمها المعلمون تحديداً ؟
   - ما الذي التزم المعلمون بتنفيذه مما اكتسبوه من خبرات عند عودتهم الى بيئة التعليم ؟

وهكذا يعتمد هذا البرنامج التدريبي علي هذه المحاور والتي تحقق الهدف من البرنامج في :

- نقل المعارف والمهارات االمتجددة إلى المعلمين .
- مساعدة المعلمين والطلاب على العمل بمزيد من الفعالية في وضعهم الحالي من خلال تعريضهم لأحدث المفاهيم والمعلومات والتقنيات وتطوير المهارات المطلوبة في مجالاتهم وفي حياتهم .
- بناء خط ثان من المعلميين والطلاب المختصين والموهوبين وإعدادهم كجزء من تطورهم الوظيفي ليشغلوا ادوار أكثر مسؤولية وفعالية في المجتمع.
- توسيع عقول المعلميين من خلال توفير الفرص لتبادل الخبرات بينهم وبين الطلاب داخل البيئة التعليمية وخارجها بهدف تصحيح النظرة الضيقة التي قد تنشأ عن التخصص.
- تطوير النظرة السطحية لدور الفن في المجتمع وتقديره بجمع اشكالة وللدور الذي يؤديه

النتائج :

١. تحقيق اهداف البرنامج علي كافة الشرائح ابتداءاً من الأفراد ثم المعلمين ثم الطلاب ثم المجتمع .
٢. ان اعداد برنامج التدريبي خاص بالتربية الفنية يؤدي زيادة كفاءة المعلمين والطلاب وزياد تقديرهم للفن ومخرجاته .
٣. يمكن تحفيز وتطوير معلمي ومعلمات التربية الفنية خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية

٤. يمكن الإسهام في خدمة المجتمع وفق رؤية معاصرة تتبني الفن .
٥. اوضحت الدراسة اهمية توظيف المفاهيم المعرفية في الفن من خلال مهارات تعليم الفن.
٦. أن لعملية التقييم والمتابعة لبرامج التدريب دو راً اساسيا في اكتشاف الخلل وحداث التطوير والتغيير فيه .

التوصيات :

في ضوء ما تقدم توصي الباحث بما يلي :

١- وضع خطة إستراتيجية لتحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية لتحسين الأداء والنهوض بالفكر الفني .
٢- تمحور أساليب تدريب الطلاب و المعلمون حول تعزيز الدور الإجتمتعي واللإقتصادي والثقافي للتربية الفنية.
٣- مراعاة احتياجات الطلاب الحديثة خلال تدريس مناهج التربية الفنية ومحاولة صياغتها وفق المعايير المعاصرة .
٤- إجراء الدراسات التي تبحث في طرق تحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية للنهوض بالفكر الثقافي في المجتمع .
٥- تعزيز النظرة التقديرية للفن باعتباره عنص اساسي في تشكيل شخصية الفرد في المجتمع منذ نعومة اظفاره.

المراجع :

المراجع العربية :

[١] آن بروس.جيمس بيبتون.١٩٩٩ . فن تحفيز العاملين . ترجمة فريق بيت الأفكار الدولية . بيروت : بيت الأفكار الدولية للنشر .

[٢] توفلر ألفن. ١٩٩٥. نحو السلطة – المعرفة والثورة علي أعتاب القرن الـ٢١ . ترجمة لبني الديدي ج١ . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

[٣] سرية صدقي. ٢٠٠٩. مجالات ومعايير معلم التربية الفنية . ورش عمل المعايير الأكاديمية المرجعية ببرامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية بمصر. القاهرة. الإسكندرية :برنامج تطوير التعليم.

[٤] ياسر محمود فوزى . معايير أداء معلم التربية الفنية في ضوء خصائص المعلم الراعي . كلية التربية الفنية . مصر : جامعة حلوان .

المراجع الأجنبية :

[٥]Burton, J. Horowitz, R. & Abeles, H. (1999). Learning in and through the arts. Center for Arts Education Research. Teachers College. New York : Columbia University

[٦]Burton, J. M., Horowitz, R., & Abeles, H. (2000). Learning in and through the arts: The question of transfer. Studies in Art Education, 41(3), 228-257

[٧]Eisner, E. (1987). Why the arts are basic. Instructor's 3R's Special Issue.34-35. California: the Council for Basic Education.

[٨]Greenberg and Baron, (1999) ,Behavior in Organizations. Seventh edition .Boston : Allyn and Bacon.

[٩] Jensen, E. (2001). Arts with the brain in mind. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development .

[١٠]John, Naylor . (1999) Management.UK: financial times and Pitman Publishing Wagner,

[١١]Wagner, Tony.(2001) Leadership for Learning: An Action Theory of School Change. Cambridge: Phi Delta Kappan, v82 n5 p378-83

[١٢]https://hrdiscussion.com/hr107810.html

ملخص البحث:

تناول هذه الدراسة تصميم برنامج مخصوص لتحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية علي الابداع والمواكبة والوعي بأهمية الفن وتقديره مما يحقق الهدف من البرنامج التدريبي وهو توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في المملكة العربية السعودية، تطوير منظومة الفن نحو المعاصرة في مدارس التعليم العام، توظيف المفاهيم المعرفية في الفن من خلال مهارات تعليم الفن، تعزيز الدور الاجتماعي والاقتصادي للفن وتبني النظرة التقديرية للفن والفنان. كما تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي هل يمكن تحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في المجتمع وتطوير اساليب التعليم والتأكيد علي الدور الحضاري والثقافي والاقتصادي للفن علي المستويات المختلفة ؟

أهمية الدراسة :

١- الاسهام في خدمة المجتمع فنياً وفق رؤيا معاصرة تأخذ بالدور الثقافي والمهني للفن وما يملكه من ترقيه وتهذيب للذوق العام واستخدام الموارد الفنية.
٢- تدريب من هم بمثابة نواة انماء وتطوير لمجاميع فنية تخدم المجتمع.
٣- تحفيز معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس التعليم العام بالمملكة علي الابداع والوعي بأهمية الفن وتقديره .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة علي حدود زمانية ومكانية من خلال وضع برنامج تدريبي في مدة زمنية لا تتجاوز ٢٠ يوم دراسي في السنه الواحدة لتحفيز معلمي التربية الفنية في مدارس التعليم العام في جميع المراحل الدراسية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية .

منهج الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لإعداد برنامج تحفيزي وتدريبي مرتبط بمقومات معلم التربية الفنية وباحتياجات المجتمع المعاصر .

Abstract

This study deals with the design of a special program to motivate teachers of art education in general education schools in Saudi Arabia to create, keep up with and awareness of the importance of art and its appreciation, which achieves the objective of the training program is to provide professional development opportunities for teachers of art education in Saudi Arabia, In general education schools, employ cognitive concepts in art through art education skills, enhance the social and economic role of art and adopt an appreciative view of art and artist. The problem of research is also determined by the following question: Can the teachers of art education in the community be stimulated and educational methods are developed and the cultural, economic and artistic role of art is emphasized at different levels?

the importance of studying :

1- Contribute to the service of the society technically according to a contemporary vision that takes the cultural and professional role of art and its own promotion and refinement of the general taste and the use of technical resources.

2 - Training those who serve as the nucleus of development and development of technical groups serving the community.

3 - Motivate teachers of art education in public education schools in the Kingdom on creativity and awareness of the importance of art and appreciation.

The limits of the study :

The study is limited to temporal and spatial limits through the development of a training program in a period of time not exceeding 20 school days per year to stimulate the teachers of art education in general education schools at all levels of study in the province of Jeddah, Saudi Arabia.

Study Approach :

The research follows the analytical descriptive method to prepare a motivational and training program linked to the elements of the teacher of art education and the needs of contemporary society.